الجمهورية التونسية
وزارة التّربية

تونس، في 26 نوفمبر 2018

بـــيان

إنّ وزارة التربية إذ تؤكد احترامها للعمل النقابي واستعدادها الدّائم للتّفاوض الجدّي والبنّاء في سبيل الارتقاء بالوضع المادي والمهني لمختلف الأسلاك، فإنّها تعبّر عن رفضها للدّعوة إلى مقاطعة الامتحانات الثلاثية باعتبارها تخالف نواميس العمل النقابي شكلا ومضمونا وتربك سير العمل بالمؤسّسات التربوية العموميّة وتلحق ضررا جسيما بتلاميذنا أبناء الشعب التونسي وأوليائهم علاوة على أنّها تحثّ المدرّسين بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي على الإخلال بأحد الواجبات المهنيّة المنصوص عليها بنظامهم الأساسي والمتمثّل في إجراء الامتحانات وإصلاحها وهو إخلال خطير يترتّب عنه آليّا الاقتطاع من الأجر علاوة على التتبّعات الإداريّة.

كما تعرب الوزارة عن رفضها لكلّ مسعى للمسّ بعلاقة الثّقة والاحترام التي تجمعها بكافّة منظوريها من مختلف الأسلاك بما في ذلك سلك مدرّسي التعليم الإعدادي والثانوي وهو سلك تقدّر الوزارة حجم المجهودات والتضحيات التي يقدّمها يوميّا وتحرص على تحسين ظروف عمله والارتقاء بوضعه الاجتماعي في إطار ما تسمح به الموازنات الماليّة للدولة، وهو ما سعت الوزارة إلى تحقيقه من خلال المقترحات التي تقدّمت بها في إطار المفاوضات مع الجامعة العامّة للتعليم الثانوي.

وتهيب الوزارة بكافّة المدرّسين للعمل على إنجاح امتحانات الثلاثي الأول باعتبارها محطّة نجني فيها معا ثمار مجهودات بذلها التلاميذ والإطار التربوي منذ بداية السّنة، وتؤكّد في نفس السياق إدانتها لكلّ المحاولات الرّامية إلى النّيل من صورة المربّي أو التشكيك في جديّته وإيمانه بنبل الرّسالة التربوية المنوطة بعهدته.